

جامعة القاهرة

كلية الآثار

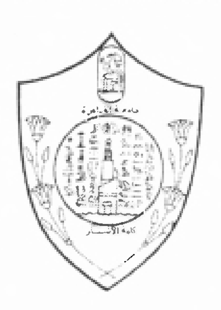
مجلة كلية الآثار

مجلة سنوية محكمَّة فى الآثار

تصدرها كلية الآثار جامعة القاهرة

العدد الحادى عشر

٢٠٠٥-٢٠٠٦



(مطبعة جامعة القاهرة)

٢٠٠٧

الفهرس

العملات السلكية (اللارين)

د/ أحمد رجب محمد على

أستاذ مساعد - كلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة:

العمـلات السلكيـة هي نوع نادر من العمـلات غيـر التقليـدية حيث يختلف شكلها عن العمـلات المعروفة الدائرية كالدينار والدرهم وغيرها فهي تصنع من اسلاك طويلة من الذهب والفضة والنحاس ولها أشكال عديدة فبعضها يشبه بنسة الشعر الخاصة بالنساء وبعضها يشبه صنارة صيد السمك ، وكانت هذه العملات متداولة في مواني الخليج العربي ومواني الساحل الغربي للهند وفي طريق التجارة بين الهند ومواني الخليج العربي خصوصا في الفترة مابين القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي والقرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي وفي الواقع فالندرة ليست في وجود هذه العملات الآن فقط وإنما الندرة أيضا في ما كتب عنها وما وصلنا من معلومات ولذا كانت صعوبة هذا البحث حيث قضيت قرابة الثلاث سنوات في جمع مادة هذا البحث النادرة من كتب الرحالة خصوصا البرتغاليين وبعض كتب المؤرخين وبعض المراجع العربية والأجنبية القليلة التي ذكرت هذه العملة بإيجاز بصورة عارضة أو إشارات مقتضبة ، وقد اعتمدت بصفة أساسية علي مجموعة العملات السلكية الخاصة بالشيخ محمد بن جاسم المطيري مدير متحف المسكوكات بدبي والتي تنشر لأول مرة بهذا البحث فضلا عن بعض القطع القليلة التي نشرت من متاحف أو مجموعات خاصة في البحرين والكويت وهما من مناطق تداول هذه العملة وحاولت قراءة الكتابات الموجودة علي هذه العملات وهي نادرة ومعرفة الحكام التي تشتمل هذه العملات علي أسماؤهم ومدن الضرب التي كتبت علي هذه العملات وجمع المعلومات عنها و لما كانت هذه العملات السلكية تصنع من أسلاك رقيقة من المعدن قليلة العرض وكانت تضرب بالقوالب فإن جزء صغيرا من كتاباتها يمكن مشاهدته علي هذه العملات ولابد من معاينة قطع كثيرة منها لجمع النقوش والكتابات الموجودة وإكمالها إذ انه من النادر أن نجد لارين عليها كلمات كاملة وقد اعتمدت في بعض الأحيان علي تخمين الحروف الناقصة كما حاولت عمل تصور كامل عن هذا النوع غير المألوف من العملات لمعرفة مكان تداول هذه العملات وقيمتها النقدية بالنسبة للعملات المعاصرة و أشكالها المختلفة غير المألوفة وفيما يلي تفصيل لذلك :

دراسة للشمعدان رقم ١٦٣٦١ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (*)

د. حسين مصطفى حسين رمضان
كلية الآثار - جامعة القاهرة

من بين المقتنيات الهامة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، والتى لم يسبق دراستها ، شمعدان يتميز بقدر كبير من القيمة الفنية جعلته موضعاً للإعجاب ، الأمر الذى أدى إلى اختيار صورته لتتضمن بدليل المتحف[1] ، وللتدليل على جمال الزخرفة الإسلامية[2] (لوحة ١) .

بيانات سجل المتحف :

رقم السجل : ١٦٣٦١

الوصف : شمعدان من النحاس صناعة إيرانية على بدنه شريط من كتابة نسخية تنتهى أحرفها بأوجه آدمية وصور حيوانات ، ويتخلل الشريط صور حيوانات وأربع جامات مستديرة باثنين منها صورة فارس وبالاخريين صورة أمير يجلس على عرش ، وعلى رقبة الشمعدان سطر كتابة نسخية تتخلله أربع جامات بها صور آدمية .

الحالـة : الشمعدان مكسور وبه ثقوب وفاقد منه جزء .

المقاسات : الارتفاع ٢٥ سم ، القطر ٢٣سم .

التاريخ : القرن ٧هـ / ١٣م .

(*) خالص الشكر والتقدير للسادة الزملاء الأعزاء بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة لصادق معونتهم .

(١) محمد مصطفى ، متحف الفن الإسلامى ، دليل موجز ، الطبعة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٨ ، صورة رقم ٣٩ ، ص ١٣١ .

(٢) بشر فارس ، سر الزخرفة الإسلامية ، مطبعة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٢ ، ص ٢٩ ، اللوح ٤ ب .

نسخة من الكتاب التعليمي *kmyt* من حفائر كلية الآثار بسقارة

د.زينب على محمد محروس

(لوحات رقم ١،٢)

عثر في حفائر كلية الآثار بسقارة برئاسة المرحوم الدكتور سيد توفيق (١) علي قطعة من الحجر الجيري عليها كتابة بالخط الهيراطيقي في الحشو الداخلي لهرم مقبرة نفر رنبت من عصر رمسيس الثاني ، والتي تحمل رقم ST0 (as abbreviation for "Saqqara Tombs zero ") ، و تعتبر أضخم مقبرة اكتشفت في هذه الحفائر ، وهي تتبع في تخطيطها طراز تخطيط المعبد في الدولة الحديثة ، اذ كان صاحبها نفر رنبت يحمل ألقاب " الأمير الوراثي ، العمدة ، حاكم المدينة ، الوزير ، كاهن سم للاله بتاح ، كبير مديري الصناع ، أب الإله " (٢) ، وتنتهي مقبرته من الناحية الغربية خلف المقصورة مباشرة بهريم كان مكسوا بالحجر الجيري (٣) ، اكتشفت بداخله قطعة من الحجر الجيري استخدمت كاحدي الحشوات أو الرديم لملأ الفراغ في جسم الهرم (لوحة رقم واحد) ، وقد استخدمت قطعة الحجر هذه بشكلها الطبيعي ، فهي خشنة ، سطحها الذي أستخدم للكتابة غير مصقول ، الجزء العلوي منها مستوي ، يبلغ طولها ٤٤سم ، وعرضها ٣٠سم ، وسمكها ٧سم ، وتزن حوالي ٦كجم ، عليها كتابة بالخط الهيراطيقي باللون الأحمر ، مقسمة الي ثمان أسطر رأسية يفصل بينها تسع خطوط رأسية غير مستقيمة ، مما يدل علي أن الكاتب أضافهم بعد كتابة النص ، فظهرت في بعض الأحيان متعرجة لتتماشي مع حجم العلامات المكتوبة وذلك كما نري في سطر ٣، ٥، ٦، وحدد كذلك الكاتب الجزء العلوي المستوي الموجود في أعلي اللوحة باللون الأحمر ، ثم أضاف بعد ذلك تظليل باللون الأسود علي كل من العلامات الهيراطيقية و كذلك الخطوط الرأسية ، ربما رغبة منه في إظهارها بصورة أوضح .

هذا النص عبارة عن الفقرة الأولي والثانية وبداية الفقرة الثالثة التي تشمل المقدمة الافتتاحية لخطاب أو كتاب شهير يسمي *kmyt* كان يعتبر أحد المصادر التعليمية الهامة و الشهيرة في مصر القديمة ، و ذلك منذ عصر الانتقال الأول حتى عصر الرعامسة ، حيث احتل مكانة كبيرة كأحد النصوص التعليمية في عصر الدولة الحديثة ، إذ عثر منه علي مئات الأوستراكا في طيبة الغربية و خاصة في قرية دير المدينة ، تفوق في عددها أي نص تعليمي آخر (٤).

هذا و قد عثر علي أقدم نسخة من هذا الخطاب في المقبرة رقم ٢٠٠ في منطقة الشيخ فرج في نجع الدير ، ترجع لعصر الانتقال الأول ، مكتوبة بالهيراطيقية علي آنية مكسورة من الفخار ، تشمل أيضا علي المقدمة الافتتاحية للخطاب ، و قد ذكر فيها اسم الملك نفر كارع ، و بالاضافة الى صفته التعليمية ، يبدو أن هذا الخطاب وضع في المقبرة كخطاب للموتي (٥) ، وهذا التاريخ هو أقدم من التاريخ الذي اقترحه بوزنر كبداية ظهور هذا النص بنهاية الأسرة الحادية عشر أو النصف الأول من عصر الملك أمنمحات الأول ، و ذلك معتمدا علي الإشارة التي وردت عنه فى تعاليم خيتى ابن دواف لابنه بيي ، مما يرجح أن الكتاب كان معروفا مسبقا و له شهرة واسعة في أيام خيتى كنص تعليمى شهير ، وحيث أن نص خيتي يؤرخ بعصر أمنمحات الأول ، فيعتقد بوزنر أن الفرق بين النصين في المدة الزمنية لم يكن كبيرا (٦).

يكفل كتاب kmyt للتلاميذ أن يتعلموا منه عدة أشياء :-

دراسة تحليلية لبقايا موقع أثرى لتصنيع الزجاج من العصر الرومانى الفارما (بالوظة) - شمال سيناء

د . سلوى جاد الكريم ضوى
استاذ مساعد -قسم ترميم الآثار - كلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة:

لشبه جزيرة سيناء ، خاصة الجزء الشمالى منها أهمية استراتيجية كبرى ،حيث تمثل البوابة الشرقية لمصر ، والمعبر الذى من خلاله عبرت اليها معظم الغزوات سواء فى التاريخ القديم أو الحديث .

وتضم محافظة شمال سيناء عدة مواقع أثرية ترجع الى فترات زمنية مختلفة ، ولعل من أشهرها منطقة آثار الفارما (بيلوزيوم - Pelusium) حيث يعد هذا الموقع من أهم المواقع الأثرية الرومانية الباقية بشمال سيناء . ويقع هذا الموقع على بعد حوالى خمسة عشر كيلومترا شمال قرية بالوظة على طريق مدينة القنطرة شرق . وقد كشفت الحفائر الحديثة بهذه المدينة الأثرية عن عدة مواقع رومانية ، ممثلة فى مجموعة من الحمامات ، ومسرح كبير ، وقلعة ظلت مستخدمة منذ العصر الرومانى ، وحتى العصر الاسلامى .

ويشتمل الموقع أيضا على عدد من التلال الأثرية الهامة ، ومنها تل الدراويش ،و هو أحد المواقع التى ترجع الى العصر الفرعونى (الدولة الحديثة) حيث كشف به عن عدد من الصوامع الكبيرة المبنية بالطوب اللبن. ويمثل هذا الموقع أحد محطات الطريق الحربى القديم لامداد الجيوش المصرية المتجهة نحو آسيا بالمؤن . وبالاضافة الى هذا التل توجد عدة تلال أثرية ترجع بقاياها الى العصر الرومانى مثل : تل المحمديات بقرية رمانة ، وتل الشهداء ، وتل الكرامة ، وتل الكوثر .

ولعل من أشهر مناطق هذه التلال الأثرية الرومانية ، منطقة تل مخزن وتمثل جزء من الضاحية الشرقية لمدينة الفارما (بيلوزيوم) . وقد كشفت الحفائر[١] التى أجراها المجلس الأعلى للآثار حديثا بهذه المنطقة عن مجموعة من الآثار الرومانية ،و منها بقايا واحدة من أكبر الكنائس الأثرية الموجودة بشمال سيناءوالتى ترجع الى القرن الرابع - الخامس الميلادى .

تقنيات الفرسك فى العصر اليونانى الروماني بمدينة الإسكندرية وكيفية العلاج والترميم

د / صفاء أحمد عبد السلام
كلية الفنون الجميلة- الإسكندرية
قسم التصوير- شعبة جداري

الملخص

يُعد الفرسك من تقنيات التصوير المهمة، لماله من أهمية تاريخية بدأت منذ العصور القديمة وتطورت وانتقلت من مصر إلى كلدانيا، بابلونيا وكريت ..... ومنها إلى اليونان، ثم الرومان حيث أخذ هذا الفن يتطور بشكل يتفق وطبيعة الرومان وعاداتهم وتقاليدهم وميولهم، وعندما اكتشفت مدينة بومباى، وجد فيها الفرسك بتقنياته وأساليبه المختلفة التى تحمل الطرز الفنية الأربعة والتى تطورت عن الأسلوب السابق والمعروف باسم Zonal Style الذى كان معروفا فى العالم اليوناني.

والإسكندرية واحدة من المدن القليلة التى أحتفظت ببعض المقابر التى يرجع تاريخها إلى القرن الثانى قبل الميلاد، وقد تم استخدامها فى العصور اللاحقة؛ لذلك فإن دراسة الفرسك وتقنياته بمدينة الإسكندرية تعتبر من إحدى الجوانب المهمة للتعرف على أنواع الفرسك، والأسس التى اتبعت قديما، وفهم طبيعة ومكونات المواد بداية من تحضير الأسطح والألوان والوسائط التى استخدمت، بالإضافة إلى أنواع الملاط المختلفة والتى ارتبطت بالطبيعة الجيولوجية وتوافر الخامات، وهذا له دوره وأثره فى تحديد المواد التى قد تستخدم فى طرق العلاج والترميم، خاصة فى جزئية إعادة تركيب الملاط، وتحديد المواد الكيميائية والأساليب التى قد تتبع فى عمليات الصيانة والعلاج من حيث التنظيف والتقوية............الخ، إلى جانب دراسة عوامل التلف التى أثرت ومازال تأثيرها على الجدران والملاط والألوان.

ويدور هذا البحث حول الطرق والخطوات والمواصفات التى لا بد وأن تتبع فى حالة إعادة تركيب الملاط أو المونة؛ لتتناسب مع المواد التى تم استخدامها قديما؛ وذلك من خلال تجارب الباحثة فى هذه الجزئية واستكمالا للدراسة السابقة التى تمت على بعض الأماكن بمدينة الإسكندرية.

دنانير ذهبية موحدية تنشر لأول مرة باسم أمير المؤمنين أبو محمد عبد المؤمن بن على، وابنه أمير المؤمنين أبو يعقوب يوسف، محفوظة في متحف الرباط، بالمملكة المغربية

د. عبد العزيز صلاح سالم

مدرس الآثار الإسلامية والفنون بكلية الآثار جامعة القاهرة،

اختصاصي بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

يرجع سبب اختياري لنشر مجموعة من الدنانير[١] الذهبية الخاصة بأمير المؤمنين أبو محمد عبد المؤمن بن علي، وابنه أمير المؤمنين أبو يعقوب يوسف، المحفوظة في متخف الرباط، بالمملكة المغربية، إلى سببين رئيسين، أولهما : ندرة الكتابات العلمية والأثرية، ويتعلق السبب الثاني، بقلة المجموعات الأثرية المعروضة في المتاحف العالمية والمجموعات الخاصة للقطع النقدية الخاصة بتلك الفترة الهامة المبكرة في تاريخ دولة الموحدين.

ويرجع أسباب عزوف الباحثين على دراسة العملة الذهبية الموحدية بصفة عامة، والدنانير موضوع الدراسة بصفة خاصة، إلى خلوها من البيانات الأساسية المألوفة في العملات النقدية الإسلامية مثل، تاريخ ومكان ضربها، ونوعها ومقدارها، ولذا تكمن أهمية دراسة ونشر هذه المجموغة الهامة، لما تمثله من إضافة جديدة لمسكوكات الموحدين.

كما تسعى الدراسة إلى محاولة تفسير بعض القضايا غير المفهومة المتعلقة بالأوزان النقدية التي ضربها الخليفة عبد المؤمن بن علي، والمغايرة للوزن الشائع والمتداول في الدول الإسلامية، بالإضافة إلى تحليل الكتابات الواردة

---

(١) لفظ دينار مشتق من اللفظ اليوناني اللاتيني "Denzrius-aureurs" وهو اسم وحدة من وحدات السكة الذهبية. وقد عرف العرب هذه العملة الرومانية فاستعملوها قبل الإسلام، ولم يمس الإصلاح النقدي الذي قام به عبد الملك عيار هذه السكة الذهبية، وإنما عمل على ضبطها. راجع : عبدالرحمن فهمي محمد، صنج السكة في فجر الإسلام، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٧م، ص ٢٨.

شاباكـــا و عهـــده

دكتور / علاء الدين محمد قابيل(*)

شاباكا وعهده

ولى الحكم في مصر مع مطلع القرن الثامن قبل الميلاد (٧٣٠-٦٦٥ق .م.) قادة من نباتا في النوبة العليا (كوش) ، تلك المدينة التي نسبت في نشأتها إلى الفرعون المصري تحوتمس الثالث وعرف لها اسم " تحوتمس ذابح الأجانب " sm3-h3styw ، واشتهرت في مرحلة تالية باسم نباتا وذلك قرب الجندل الرابع علي نهر النيل .

وقد أسس هؤلاء الحكام في مصر أسرة جديدة عرفت تاريخيا باسم الأسرة الخامسة والعشرون الكوشية تتابع على عرش البلاد منهم عدد من الملوك جاءت نهايات أسماء بعضهم مثل كاشتا وشاباكا وشبتكا وتهراقة بنهايات قريبة من مفردات اللغة الجنوبية التي عرفت لاحقاً باسم" اللغة المروية " ، وعرف عنهم إتباعهم لسياسة خاصة في توريث العرش ، بانتقال السلطة إلى الأكبر سنا في الأسرة ، ومن الأكبر سنا بين الأخوة إلى من يليه عن الابن البكر [١] . وقد آل عرش مصر إلى شاباكا خلفاً لبيعنخي بعد حكم له دام أربعة وعشرين عاماً . وكان شاباكا ابنا للملك كاشتا والأخ الأصغر لبيعنخي .[٢] ويؤيد هذا الأمر ما سجل على تمثال زوجة آمون ، آمون رديس الأولى من أنها ابنة كاشتا وأخت شاباكا [٣] .

(*) كلية الآداب - جامعة طنطا

(١) عبد العزيز صالح، مصر والشرق الأدنى القديم، ط١، القاهرة ، ١٩٧٦، ص٢٨٣ .

(2) K. Kitchen, The Third Intermediate Period in Egypt (1100- 650 B.C.), Warminster, 1980, p.378; p. 382.
- Leclant, Shabaka, LÄ V, p. 449.
- D.Dunham & L. Macadam, " Names and Relationships of the Royal Family of Napata ", JEA 35 (1949), p. 147, no. 68.

(3) PM II, PP.14-15. - التمثال محفوظ بالمتحف المصرى بالقاهرة برقم ٥٦٥ .
- G. Legrain, Gat. Gen. Statue et Statutte.., Cairo, PP. 20- 21, no. 401-4.
- J. Laclant, Recherches sur les monuments thébains de la xxve dynastie dite éthiopienne, Le Caire, 1965, PP.96-27.
- Vittmann, Priester und Beamte in Theber der Spätzeit, Wienn,1978, p.120.

دراسة المخاطر الجيوتقنية المؤثرة علي بئر الدفن بمقبرة حوي- نفر ، سقارة - جيزة

د.محسن محمد صالح
قسم الترميم الآثار- كلية الآثار - جامعه القاهرة
mohsenmsaleh@email.com

ملخص البحث: Abstract

مما لاشك فيه أن الاكتشافات الأثرية من أهم خطوات العمل الأثري ، حيث أن نتاج هذه الأعمال يعد مجالا خصباً للدراسات التاريخية والأثرية والترميمية وما يتبع ذلك من دراسات مساهمة مثل اللغة ، الفنون...الخ.

وتعتبر مقبرة حوي-نفر هي أخر المقابر التي كشف عنها الراحل ا.د سيد توفيق في الثمانينات من القرن الماضي بمنطقة سقارة حيث قام باكتشاف ٣٦ مقبرة منها ٣٥ مقبرة ترجع إلي عصر الرعامسة ومقبرة واحدة من عصر الدولة القديمه. ومقبرة حوي-نفر تعود إلي الكاتب الملكي وحامل الأختام الملكية في عهد رمسيس الثاني (١٣٠٤-١٢٣٧ ق٠م) وتقع جنوبي الطريق الصاعد لهرم اوناس وجنوبي مقبرة نب-نفر (شكل رقم ١)



شكل رقم (١) موقع مقبرة حوي-نفر جنوبي الطريق الصاعد. لهرم اوناس حفائر كلية الآثار جامعة القاهرة ، سقارة.جيزة

وتعتبر حفائر كلية الآثار التي بدأت عام ٢٠٠٥م استكمالاً لأعمال حفائر الأستاذ الدكتور سيد توفيق ، فقد أسفرت أعمال الحفر الحديثة عن الكشف عن بئر الدفن موضوع هذه ألدراسة حيث بدأت أعمال الحفر في ١٥-ابريل ٢٠٠٥م وامتدت أربعة مواسم حفر حتى ٣٠-يوليه ٢٠٠٦ م٠ وبكشف تام لبئر الدفن بمقبرة حوي- نفر حتى عمق حوالي ٢٧ م من منسوب سطح الأرض بالمقبرة وقد احتوي هذا البئر علي تسع بياتات أو دفنات تحوي بداخلها العديد من الآثار ألقيمه.

الرواق في العمارة الإسلامية بمكة المكرمة
دراسة تاريخية آثارية

أ. د. محمد حمزة إسماعيل الحداد
كلية الآثار - جامعة القاهرة

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلي دراسة نشأة الرواق (البلاطة) وتتبع مراحل تطوره في العمارة الإسلامية بمكة المكرمة؛ وذلك إعتماداً على ما وردفي المصادر التاريخية عامة، وكتب التاريخ المحلي لمكة المكرمة بصفة خاصة، فضلاً عن كتابات ومشاهدات الرحالة المسلمين من جهة وبعض الرسوم والخرائط واللوحات والصور الفوتوغرافية، المعروفة حتى الآن، من جهة ثانية.

وقد تناول البحث هذه الأروقة (البلاطات) سواء من حيث طرزها وتطور عمارتها أو من حيث حليتها وكسوتها وذلك وفق الطرازالسائد في العصر الذى شيدت فيه.

مقدّمــة :

تعد الأروقة من أهم مفردات العمارة الإسلامية عامة وعصب الطراز التقليدي الذي صممت على أساسه غالبية المساجد في دار الإسلام خاصة، وقبل أن نتحدث عن نشأة الرواق وتطوره في العمارة الإسلامية بمكة المكرمة، ينبغي أن نحدد أولاً مدلول لفظة الرواق الذي لا يزال موضع خلاف بين المتخصصين في الآثار الإسلامية عامة والعمارة الإسلامية خاصة، وهو الأمر الذي كان من أبرز نتائجه حدوث التباين والاختلاف حيناً والخلط والتضارب حيناً آخر، وبالتالي عدم الاستفادة المرجوة من دراسات كثيرة معروفة ومتداولة. والرواق في اللغة هو "روق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه،وقيل سماوته وهى الشقه التي دون العليا والجمع أروقة، قال الجوهري الرواق سقف في مقدم البيت،والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروّق، وقال بعضهم رواق البيت مقدمه، وقال ابن سيده : رواقا

منظر ديني من مقبرة الكاتب الملكي حوي نفر بسقارة

د. هبه مصطفى نوح

مقدمة* :

يتناول هذا البحث دراسة لمنظر ديني من مقبرة الكاتب الملكي حوي نفر بمنطقة سقارة ، والتي تقع إلى الجنوب من الطريق الصاعد لمجموعة الملك ونيس الجنازية ، وكان قد بدأ الكشف عن بدايات الأجزاء العليا من هذه المقبرة المرحوم الدكتور سيد توفيق ضمن أعمال بعثة حفائر كلية الآثار جامعة القاهرة في نهاية موسم الحفر الخامس للبعثة والذي بدأ في ديسمبر من عام ١٩٨٧ وانتهى في أبريل من عام ١٩٨٨ [١] .

ثم توقفت أعمال الكشف في المنطقة حتى أبريل من عام ٢٠٠٥ حين عاودت كلية الآثار جامعة القاهرة أعمال الكشف في المنطقة بتشكيل بعثة جديدة للحفائر برئاسة الدكتورة علا العجيزي عميدة الكلية وفريق عمل متكامل [٢] .

وكانت بداية العمل بالبعثة الجديدة في تنظيف مقبرتي نب نفر ومحو إلى الجنوب من مقبرة حوي نفر محل الدراسة وهما تحت رقمي (ST 217 و ST 218) طبقاً لترقيم الدكتور سيد توفيق لهما[٣] ، تلاه تنظيف واستكمال الكشف عن المتبقي من جدران مقبرة حوي نفر والتي اقترح أن يكون ترقيمها بالتوالي بعد مقبرة محو هو ST 219 .

وهذه المقبرة هي واحدة ضمن مجموعة مقابر علية القوم وكبار موظفي عصر الرعامسة بمنطقة سقارة [٤] والتي أطلق عليها الدكتور توفيق في تقريره (المقبرة على شكل معبد) ،لأنها تتشابه في تخطيطها المعماري مع تخطيط المعابد المصرية[٥] .

أما عن صاحب المقبرة حوي نفر فقد عاش في الغالب في عصر الملك رمسيس الثاني الذي سُجل خرطوشه على إحدى الكسرات الحجرية التي عُثر عليها في موقع المقبرة ، وكان يشغل من المناصب طبقاً لألقابه الواردة في المقبرة : الكاتب الملكي والمسئول عن الختم .أما عن نسبه فلازالت مناظر المقبرة تحت النشر لتوضيحها على وجه الدقة ، وربما من المفيد الإشارة إلى قطعة من الحجر عُثر عليها ضمن مجموعة أخرى من الأحجار المنقوشة محشورة في أحد أبيار هذه المقبرة كان قد تم عمله في عصر متأخر عن عصر المقبرة في الغالب بفعل اللصوص وتظهر فوهته أمام الجدار الغربي الداخلي للمقبرة وهو مغلق الآن لخطورته واحتياجه الشديد

*لايفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وكل العرفان للأستاذة الدكتورة علا العجيزي عميدة كلية الآثار لتفضل سيادتها بضمي لبعثة الحفائر الرسمية للكلية بمنطقة سقارة وسماحها لي ولزملائي بالنشر العلمي لبعض مكتشفات هذه البعثة جزاها الله عني وعنهم بكل الخير .

[1] Tawfik , S., Recently Excavated Ramesside Tombs at Saqqara , MDIAK , 47 , 1991, pp. 403 ff.

[2] و تكوّن فريق العمل الرسمي للبعثة من الأثاريين : الدكتور أحمد سعيد مساعد أول والدكتورة هبه مصطفى مساعد ثان ، ومن قسم الترميم بالكلية : الدكتور محمد مصطفى (فخار) والدكتور محسن صالح (ترميم جباني جدارية) ، والدكتور محب شعبان- معهد الدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة (أنثروبولوجيا) ، والدكتور أشرف نصر والدكتور حسن حنفي – كلية الهندسة –جامعة القاهرة للرفع الهندسي والمعماري للموقع ، والأستاذ هشام فاروق مديراً لموقع الحفر والأستاذ مجدي البحيري مساعداً له .

[3] Tawfik, S., op. cit., p. 207

[4] ibid. p. 408

[5] ibid.